# الباب الأول

# المقدمة

## 1-1المقدمة :-

ان التعريف بمفهوم الصحة يقودنا بدايه الي التفريق بينه وبين مفهوم المرض ، فالمفهومين أو الأصطلاحين نرددها أو نستعملها في حياتنا اليوميه دون النظر والامعان في تعريف وتمييز دقيق بينهما حيث من السهل التفكير في الصحه بأنها غياب المرض وبانها حالة وصول قدرات الفرد علي التمتع واداء الدور وبأنها حالة السلامة البدنية والعقليه الكامله وليست مجرد غياب معلم الاتزان .

مما لا شك فيه ان الرعاية الصحية الأساسيه تمثل المستوي الأول لاتصال الأفراد والأسره بالنظام الصحي والذي يجعل من الرعاية الصحية اقرب ما يمكن لاماكن معيشة وعمل الأفراد وهي تمثل أول عنصر لعملية الرعاية المستمره

توزيع المراكز الصحية بصورة جيدة ضروري للمحافظة علي الصحة السكانية ، وجعلها عامة وسهلة الوصول للأفراد والعائلات وجميع افراد المجتمع ، واذا وزعت بأنتظام ستكون أكثر تأثيرآ في الوقاية من الأمراض المتوالية بمقاييس عالية .

المراكز الصحية تعالج المشاكل الصحية الاساسية في المجتمع ، وتوفر الخدمات (التعزيزية - الوقائية – الرعائية – التأهلية) في حين هذة الخدمات تنعكس من الاحوال الأقتصادية والقيم المجتمعية للبلد والمجتمعات وتختلف من دولة الي اخري , الرعاية الصحية لديها تعريفات ومعاني كثيرة أكثر من انها تعني غياب المرض للبعض الرعاية الصحية والخدمات التوجيهية الصحية هي المستشفيات والرعاية الطبية في حيث للبعض الأخر تعني فرض الخدمات التوجيهية الصحية الأخري ومن رعاية صحية اولية وعبر الخدمات الغير طبية أو الرعاية الطبية البديلة والكاملة .

خدمات الرعاية الصحية الأولية هي اول نقطه للتواصل حيث تكون بين الافراد في المجتمعات والنظام الصحي القومي ، الوصول للرعاية الصحيه معقد ويمكن ان يعني اشياء كثيره لاشخاص مختلفين " ليست محصوره علي الرعايه المتاحه بل المقدره للوصول والدفع للرعاية المتوفره أو كلبحث واستخدام الرعاية المتوفرة " .

ال GIS ونظام المعلومات الصحية في العموم يعتبر الدعامه الاساسيه في تنمية الأستراتيجيات ، السياسات ، والخطط المستقبليه في القواعد العلميه للمعلومات الموحده التي تقود لصنع القرارات تجاه تحسين وتنمية الخدمات الصحية المقدمه للمواطنين في مستوي مختلف في الخدمات والقطاعات وتطوير المراكز الصحية .

## 2-1 مشكلة البحث:-

مدينة بحري رأت زيادة غير متوقعه فى عدد السكان فى السنوات الاخيرة حيث يقطن مدينة بحري حوالي (1184000) نسمة تقريبا وقد شهدت المدينة خلال العقود القليلة الماضية كثافة سكانية كبيرة كما تغيرت التركيبة السكانية فيها على مر السنوات لتشمل اعداد كبيرة من مختلف الجنسيات السودانية والاجنبية التى وفدت الى المدينة وتعيش فى توائم وانسجام مع مجموعات من قدماء سكانها كالاقباط المصريين والارمان واليونانيين الذين تأقلموا مع بيئة بحري واندمجوا فى مجتمعاتها ، حيث تقع مدينة بحري فى حدود العاصمة الخرطوم وهي واحدة من المكونات الثلاثة للعاصمة .

توجد فى مدينة بحري العديد من المستشفيات والمراكز الصحية الخاصة والحكومية الا انها تعاني من تكدس فى حالات المرضى ومشاكل فى التنقل على نحو يستدعي الاصلاح وزيادة ف المراكز الخدمات الصحية خاصة بعد التدهور الكبير فى القطاع الصحي .

والخدمات الصحية وتوزيعها لاينسخ مع الزيادة فى عدد السكان بسبب التغيير المستمر فى خريطة المدينة بالتوزيع الافقي فى الحدود لذا الخدمات الصحية تتوزع بطريقة غير مناسبة مع توزيع وزيادة السكان وقانون الخدمات الصحية عبر المدينة .

## 3-1 الاهداف:-

1. أن تكون المراكز الصحية قريبة من السكان لضمان الأستفادة القصوي من الخدمات الصحية التي تقدمها للمواطن .
2. أن تكون المراكز الصحية ذات جودة عالية وبها كافة الأجهزه الطبية الضرورية .
3. التحقق من التوزيع الجيد للمراكز الصحية في منطقة بحري .
4. يجب ان تتطابق معايير هذه المراكز مع معايير وزارة الصحة السودانية .
5. ان يكون عدد السكان في المنطقة مناسباً مع حجم واستطاعة المركز الصحي .